

1.1 المقدمة

نظرا لطبيعة التنمية العمرانية وما تتطلبه من منهجية تخطيطية وتصميمية سليمة تأخذ في اعتبارها الأبعاد العلمية والعملية والاستفادة من التجارب المختلفة للمجتمعات الانسانية وانطلاقا من دور توفير بيئة عمرانية ملائمة تحقق التفاعل بين الانسان والبيئة ظهر مفهوم العمران التكتيكي (Tactical urbanism) باعتبارها احد المفاهيم الحديثة فى التصميم الحضري الذى يستخدم لعمل تحسين البيئة الحضرية باستخدام الانشطة بمراد محدودة متوفرة بمشاركة مجتمعية (اصحاب المصلحة) فى عملية تنمية اماكن التجمع المدنية و الشوارع لتشجع وجذب حركة المشاة (walk able) كاسلوب فى تطوير المدن .

كما تعتبر الفراغ الحضري العام(الشوارع ، الفناءات) اماكن لجذب حركة المشاة كما ان الطرق وآساليها بدا من طرق المشاة البسيط وانتهاء بطريق السيارات ذات اهمية بالغة للتقدم الحضارى فهى قد اعطت الاساس لتطور المجتمعات .

ان العناية بتطوير الشوارع باعتبار الشريان الذى يضخ الحياة فى جميع اجزاء المدينة لما تحمله من أنشطة اقتصادية واجتماعية وترفيهية يعكس المدينة بقالب حضارى يعكس حضارة وعادات وتقاليد سكانها حيث انه يعطى انطباع عن السكان ومستوى وعيهم ومدى ارتباطهم وتعاونهم باعتبار لوحة تعبيرية لجميع طبقات واطياف المجتمع . لذلك كان هذا البحث لسبب عدم الاهتمام بالدراسات والمفاهيم العلمية المتعلقة بالتجديد العمرانى للشوارع ادى الى مايسمى بالفوضى فى الشوارع بمدينة الخرطوم وانعكس ذلك على الأنشطة الانسانية والبعد الاجتماعى الحضري للمدينة .

2.1 مشكلة البحث

تتمثل فى :-

- 1/ معاناة الشوارع الحضرية فى الخرطوم من اهمال عام وعدم فعالية وحيوية فى شوارعها .
- 2/ معاناة شوارع الخرطوم من القصور فى الجانب الحضري والجمالى والمتعة العامة للمستخدمين .

3.1 اهمية البحث

تتمثل فى الاتى :-

- 1/ معرفة كيفية تطبيق مفهوم العمران التكتيكي فى الشوارع .
- 2/ الوصول لمقترحات وحلول تساعد فى احياء الشوارع فى الخرطوم .
- 3/ تقديم مقترحات مختصرة تساعد الجهات المختصة فى حل مشكلة الشوارع فى الخرطوم .

4.1 أهداف البحث

- 1/ التعرف على مفهوم العمران التكتيكي فى الشوارع .
- 2/ تحقيق مبادئ الاستدامة والفعالية والسلامة والصحة العامة والمتعة العامة للمستخدمين فى شوارع الخرطوم .
- 3/ احياء شوارع الخرطوم عن طريق احياء الانشطة الترفيهية والاجتماعية فى شوارعها على مدار اليوم .
- 4/ السعى الى توفير بيئة حضرية مريحة وامنة للمستخدمين .
- 5/ تحقيق الوعي بالحاجة الى مساحات شوارع بصورة حضرية .

5.1 فرضيات البحث

- انطلقت فرضية البحث من المشكلة والملاحظة الشخصية لشوارع فى الخرطوم التى تعاني من اهمال واضح من قبل المسؤولين لذلك انطلقت فرضيات البحث من الاتى :-
- 1/ فقدان الفعالية والجانب الحضرى والجمالى فى شوارع الخرطوم ادى الى فقدان حيويتها ومتعتها العامة للمستخدمين .
 - 2/ عدم وجود الانشطة الجاذبة وعدم اعطاء الاولوية للمشاة فى شوارع الخرطوم ادى الى تقليل كبير فى حركة المشاة .

6.1 منهجية البحث

انطلاقا من طبيعة وموضوع الدراسة ومشكلة البحث والاهداف التى يسعى البحث لتحقيقها سوف يتبع البحث المنهج الوصفى والتحليلى الذى يلتزم عبر خطوات جمع المعلومات والبيانات التى تساعد على تحديد المشكلة عن طريق المصادر الأولية , الملاحظة والمقابلات والوثائق والسجلات والمصادر الثانوية , الكتب , المقالات , الدوريات , المجلات , الاوراق العلمية , الخرائط , الصور , والشبكة العنكبوتية لتحديد المشكلة وتوضيحها وايجاد العلاقة بين المشكلات التى سوف تساعد على الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات منها واخيرا صياغة التوصيات لاتخاذ القرارات المستقبلية لحل المشكلة .

7.1 حدود الدراسة

الحدود المكانية : قصد بالدراسة مدينة الخرطوم بصورة عامة واخذت منطقة للتطبيق الفعلي شارع القصر بطول 1280 متر وعرض 60 متر مربع تبدأ جنوبا من بوابة الخرطوم (معمل استاك - كلية الطب جامعة الخرطوم) شارع الامام المهدي حتى شمالا بوابة القصر الجمهورى شارع الجامعة .